تابع للإذاعة الجزائرية أو الإذاعة في الجزائر

مراحل تطور الإذاعة الجزائرية :

1/مراحل تطور الاذاعة السرية في الجزائر :

**مرحلة التنقل :*

حيث كانت الاذاعة الجزائرية تنتقل من طرف لاخر وتواجه عراقيل باستمرار ،فالتنقل وعدم الاستقرار كان حتمية لمطلب السرية الاعلامية.

مرحلة الاستقرار:

بعد تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 نوفمبر 1958 أضحى من الضروري توسيع شبكات الاعلام وتدعيمها بما تتطلبه المرحلة الجديدة من الكفاح ،وعليه تقرر بعث إذاعة الجزائر في 12 جويلية 1959 واختير الناظور بالمغرب الشقيق لتمركز الاذاعة الثورية .

وعليه فقد ساهمت الإذاعة الجزائرية بدور محوري وريادي في الثورة التحريرية لنقل صوت جبهة التحرير الوطني ،لذلك يمكن اعتبارها أنها أضافت مكسبا اخر ووسيلة لنقل الصورة الحقيقية لحيثيات الثورة بعيدا عن التزييف والدعاية التي مارسها الاعلام الفرنسي انذاك.

2/مراحل تطور الاذاعة الجزائرية بعد الاستقلال :

**المرحلة الأولى :استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون:*

تمكنت عناصر المقاومة الوطنية من بسط السيادة الوطنية على مبنى الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر 1962 وأمام هذا الإجراء قدم العمال الفرنسيون الباقون في الإذاعة انسحابهم من العمل فيها ،واستطاع الفريق الصحفي والتقني الجزائري رفع التحدي وضمان استمرارية البث الاذاعي والتلفزي

استمرت الاذاعة الوطنية الجزائرية تشكل مع التلفزيون الجزائري المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري في عهد الاستقلال ،وبموجب مرسوم 01 أوت 1963 وضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصاية وزارة الاعلام

ليسند لها فيما بعد وبموجب مرسوم 09 نوفمبر 1967 الذي ينص على أداء مهام الخدمة العمومية ،وقد سهرت على إعداد وبث برامج باللغتين الوطنية والأجنبية بإمكانها أن تصل رسالتها الى أغلب أنحاء البلاد لاسيما المناطق النائية التي كانت تشهد انتشار الأمية بين مجتمعاتها

وبذلت الحكومة جهودا كبيرة قصد تطوير الاذاعة والتلفزيون ،فخصصت ميزانية وزعت على وسائل الاعلام ،وفاقت نسبة الراديو منها حوالي 50 بالمائة وأنشأت محطتان جامعتان للراديو والتلفزيون بقسنطينة ووهران ومحطة أخرى للإتصال بالخارج عبر الأقمار الصناعية .

تماشيا مع ماسبق ،بذلت الجزائر جهودا لتوفير أجهزة الراديو وجعلها في متناول جميع الناس ،حيث بلغ عددها 1300000 جهاز في سنة 1968،ليرتفع العدد الى 5 ملايين جهاز سنة 1984 مما يعني أن الجزائركانت تعتبر من الدول المتطورة في هذا الميدان ،لتدخل بعدها الاذاعة والتلفزيون دخولا صحيحا وناجحا الى عالم الاتصال بتجهيزها بأحدث التقنيات .

المرحلة الثانية :المؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية (المسموعة):

كانت الاذاعة قبل عام 1986 مجرد جناح تابع للتلفزيون فيما يعرف بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية ،لم يكن لها امتداد كبير ولم تكن لها من الصلاحيات شيء الكثير كي تقوم به كإذاعة منتشرة ،وخضعت كغيرها من المؤسسات للتسيير الإشتراكي متبعة في ذلك سياسة لا مركزية البرامج ،وفي جويلية عام 1986 وبمقتضى المرسوم رقم 150/86 تم وضع اللبنة الأولى لمؤسسة الاذاعة الوطنية تبعا لما تقدم ،وشهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إعادة الهيكلة وتمخضت عنها 4 مؤسسات مستقلة هي :

-المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة

-المؤسسة الوطنية للتلفزيون

-المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي والتلفزي

-المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري

وقد جاءت هذه المؤسسات نتيجة لما شرعت فيه السلطات العمومية من برنامج لاستقلالية المؤسسات العمومية،وبموجب هذا حصلت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة على استقلالية تنظيمية ومالية وتقنية مما مكنها من تطوير امكانياتها وتحسين أدائها في مجال الخدمة العمومية .

3/المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة :

جاءت هذه المرحلة طبقا للمرسوم التنفيذي 91-108 الصادر في 20 أفريل 1991 والذي تحولت بموجبه الاذاعة من المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي المسموع إلى المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع لتصبح مؤسسة ذات طابع تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير ،كما تخضع لوصاية وزارة الاتصال يعينها رئيس الحكومة ،فأعطي للإذاعة طابع العمومي وهي تمارس مهامها في إطار الخدمة العمومية كونها إذاعة مسموعة وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام ،لتبدأ المؤسسة الوطنية للإذاعة مرحلة مميزة لأداء مهامها انطلاقا من 3 قنوات وطنية وقسم دولي .

وانطلاقا من هذه المرحلة عرفت الإذاعة الجزائرية تزايدا في إنشاء الإذاعة المحلية أو الجهوية ،كما واكبت كل التطورات في مجال الرقمنة.